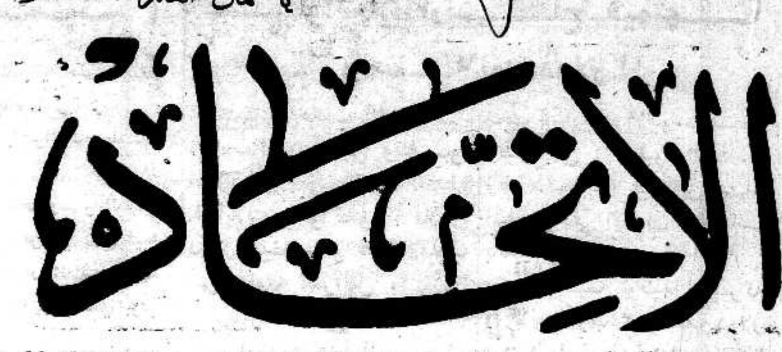
وزير المالية يهدد باجراءات تهدف الى تخفيض مستوى المعيشة

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٠ آذار ١٩٧٠
٢ محرم ١٣٩٠
العدد ٨٦ السنة ال ٢٦

יום ג
10-3-1970
גל' 86 שנה 26

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – بمعارضة الكتلة الشيوعية وعضوا هعولام هزه وافقت الكنيست أمس على احالة ميزانية الدولة لعام ١٩٧٠/١٩٧١ الى اللجنة لاعدادها للقراءة الثانية والثالثة .

وفي تلخيصه النقاش حول الميزانية أعلن وزير المالية سبير : لا تستطيع البلاد ان تستمر في الحياة بدون الاعتبار اننا في زمن الحرب .. واضاف لا بد من تخفيض مستوى المعيشة .. واذا فشلت المحاولات لذلك فعلى الحكومة اتخاذ اجراءات تحقق ذلك .

وبعد ان رد على أولئك الذين ينتقدون الحكومة لانها لم ترفع الضرائب قائلا ان الضرائب ستبلغ حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة .. بعد ذلك هاجم العمال المضربين مهددا « لن نسمح » لهم باستغلال المواقع الجوهرية التي يحتلونها في الاقتصاد ..

ورفض بحث قضية تخفيض النقد من على منبر الكنيست ..

لا بد من التخفيض

وكانت « معريب » قد نشرت أمس الاثنين ان رئيسة الوزراء غولده مئير ستجتمع اليوم الثلاثاء مع أساتذة الاقتصاد في الجامعات من الذين يعارضون السياسة الاقتصادية الرسمية .

واضافت ان هؤلاء الاساتذة لا يعتقدون ان « الصفقة » بين ممثلي الاحتكارات والحكومة وقادة الهستدروت هي مشكلة الاقتصاد الاسرائيلي الجوهرية .. فالمشكلة هي تخفيض عجز المدفوعات ..

وفي رأي الاساتذة ان لا بد من تخفيض قيمة النقد الاسرائيلي على مراحل خلال فترة معينة ، الا انهم لا يعتقدون ان ذلك يكفي لوحده ، بل يجب ان يكون جزءا من تغييرات في الاقتصاد القومي ..

امريكا باركت الهجوم على لبنان

المجدلاني : الوضع على الحدود كان قد تحسن .. اميركا لم تحذر اسرائيل على اعتبار ان العدوان يرجح كفة العناصر الرجعية في لبنان .. مقالات الصحف تمهد الرأي العام المحلي ازاء عمليات أوسع ضد لبنان .

القدس – نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ، أول أمس ، ان تكون الولايات المتحدة قد حذرت اسرائيل من القيام بعمل مقابل (انتقامي) ضد لبنان .. واضاف : ان حكومة الولايات المتحدة لم تتخذ اية خطوة بعد الغارة (على قرية « عيتا الشعب » اللبنانية) ، التي كانت بمثابة « تذكير » لا اكثر ..

واوحى هذا النفي وملابسات الهجوم الاسرائيلي على قرية « عيتا الشعب » اللبنانية بوجود تساوق واضح بين الولايات المتحدة واسرائيل وقد باركت الولايات المتحدة الهجوم اعتقادا منها انه يسهم في ترجيح كفة العناصر الرجعية في لبنان ..

وفي الوقت ذاته تاكدت الصفة السياسية من عملية الانتقام الاسرائيلية من تصريح وزير خارجية لبنان نسيم مجدلاني .. فقد نفى في هذا التصريح ان يكون الوضع على خطوط الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية متدهور وقال : « على العكس تحسن خلال الشهرين الاخيرين » ..

وهناك دلائل مترابطة توحي بان حكام اسرائيل لم يكتفوا بغارتهم على « عيتا الشعب » وهم يخططون هجوما أوسع لتحقيق اغراضهم وأغراض الامبريالية الامريكية ..

ويوم الاحد ، أول أمس ، ركزت الصحف الائتلافية هجومها على لبنان لاعداد الرأي العام الداخلي في حالة قيام الحكام بخطوات عدوانية اشد ازاء لبنان ..

وكتبت دافار : ان الهجوم على عيتا الشعب كان تحذيرا من حيث حجمه وطبيعته .. كما كتبت هآرتس انها تأمل بأن يدفع هذا التحذير بيروت لتوقف أعمال « الارهابين » او تطردهم من بلادها .. ولكن اذا لم يتم ذلك ولم يتحسن الوضع على الحدود الشمالية فستبحث اسرائيل في كيفية اجتثاث هذا الشر ..

وكانت لمرحاب اشد غلواء في التهديد فكتبت : « يعرف لبنان ان الغارة (على عيتا الشعب) لم تصف الحساب مع « الارهابيين » ومؤيديهم . واذا واصلت السلطات اللبنانية احجامها عن القيام بواجباتها فعندئذ سينظف الجيش الاسرائيلي حجور الجرذان » !!!

اما جروزلم بوست فهددت بتحويل جنوب لبنان قاعا صفصفا كما حول جيش اسرائيل المناطق المجاورة لنهر الاردن من الضفة الشرقية الى مناطق خراب ودمار ..

هذا وكانت القوات الاسرائيلية قد اخترقت ليلة السبت الماضي الحدود اللبنانية وتوغلت قرابة كيلومترين الى قرية عيتا الشعب حيث نسفت خمسة منازل ودمرت موقعا عسكريا خاليا ..

وخلال العملية قتل جندي لبناني واصيب مدني بجروح واختطف مدنيان .

وجاء في البيان الاسرائيلي ان البيوت المنسوفة تعود الى أشخاص « يظن انهم اعتادوا » على مساعدة رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة!

واذاعت وكالات الانباء أمس الاول ان الحكومة اللبنانية عد مذكرة حول هذه الغارة لتقديمها الى مجلس الامن ..

وفي الوقت ذاته وصف المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركي بالتكهنات الاخبار التي أذيعت حول تاكيد الولايات المتحدة للبنان بأن اسرائيل لا تعتزم القيام بهجوم على لبنان ، وقال ان حكومته اتصلت بالفريقين ونصحتهما « بضبط النفس » !!!

جاء في الانباء – بازدياد تقليص ممكنات الامبريالية في المناورة في شرق البحر الابيض المتوسط نتيجة حركة التحرر القومي العربية يزداد ضغط حلف « ناتو » الامبريالي على قبرص ..

غصة الامبرياليين

« الارض الموعودة بدون زينة »

موسكو – صدر في الاتحاد السوفييتي مؤخرا كتاب بعنوان « الارض الموعودة بدون زينة » ويتالف من صور حية رسمها يهود سوفييت ضللتهم الدعاية الصهيونية فهاجروا الى اسرائيل واصيبوا بخيبة امل شديدة .

٣٥٠٠ هيلوكبتر خسارة اميركا في فيتنام

سايغون – اعلن متحدث عسكري امريكي بان خسائر الامريكان في فيتنام في طائرات الهلوكوبتر ٣٤٤٢ طائرة ..

واورد التفاصيل الآتية : ١٥٠٠ طائرة اسقطها جيش التحرير في جنوب الفيتنام .. ١٠ طائرات اسقطتها قوات فيتنام الدمقراطية ، و ١٩٣٢ طائرة سقطت نتيجة ارتطامها بالارض او انفجارها في الجو لاسباب فنية !!

مكاريوس ينجو من محاولة اغتياله

نيقوسيا – نجا الرئيس القبرصي ، الاسقف مكاريوس ، بأعجوبة من محاولة الاعتداء على حياته حينما اطلقت جماعة النار من مدفع رشاش ، على طائرة الهيلوكبتر التي كانت تقله من قصر الرئاسة الى احد الاديرة في جنوب غربي الجزيرة للاشتراك في حفل تابيني لنائب قائد القوات اليونانية القبرصية الذي قتل قبل ١٤ سنة في احدى العمليات ضد قوات الاحتلال البريطاني .

المطران مكاريوس

وكانت هذه الجماعة – التي يعتقد انها من أعضاء « الجبهة القومية » التي تؤيد توحيد قبرص مع اليونان – قد نصبت مدفعا رشاشا على سطح مدرسة تبعد ١٠٠ متر تقريبا عن قصر الرئاسة واطلقت النار على طائرة الهيلوكبتر بعد ارتفاعها قليلا .. وقد أصيب الطيار باصابات بليغة ولكنه تمكن من الهبوط بالطائرة في ساحة خالية . ونقل الى المستشفى في حالة صعبة .

وعلى أثر انتشار النبأ توافدت الجماهير الى قصر الرئاسة مستنكرة الجريمة وهاتفة بحياة مكاريوس واستقلال قبرص .

وقبل الحادث بيوم نشرت «الجبهة القومية» بيانا هاجمت فيه مكاريوس وحكومته على تخليهم عن شعار « الوحدة مع اليونان » .

واعتقلت الشرطة اربعة من اليونانيين القبارصة من اعضاء « الجبهة » ويعتقد ان اعتقالات اخرى ستتم . وأجرت قوات الامن تفتيشا في بيت وزير الداخلية القبرصية السابق فعثرت على مسدسين ومدافع رشاشة .

واستنكرت حادث الاعتداء مختلف

اليوم يباحث اوثانت يارينغ

ما هي حقيقة « التقدم » في مباحثات الدول الاربع الكبرى ؟ .. « التقدم » كان في استمرار الحوار .. أبا ايبن يصرح الموقف السوفييتي لم يتغير .. الاجتماع الرباعي يوم الخميس القادم ..

نيويورك – اليوم (الثلاثاء) يصل غونار يارينغ الى مقر الامم المتحدة لمباحثة سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت حول ممكنات استئناف بعثته في الشرق الاوسط ..

واقترنت دعوة اوثانت لمبعوثه غونار يارينغ بانباء « تقدم غير متوقع » في مباحثات الدول الكبرى الاربع خلال اجتماع ممثليها في يوم الخميس الماضي ..

وتعتقد وكالات الانباء ان « التقدم غير المتوقع » كان في علاقات ممثلي الدول الكبرى الاربع ، او كما زعمت بعض هذه الوكالات كان في « ليونة » الممثل السوفييتي !

وظهرت – حسب هذه الوكالات – « ليونة » الممثل السوفييتي جاكوب مالك في سؤاله الممثل الاميركي تشارلز يوست الاسئلة التالية :

* ما هي الحدود التي ستنسحب اليها القوات الاسرائيلية؟
* ما هي المراحل التي ستتم فيها عملية الانسحاب ؟
* ما هي المناطق التي ستبقى تحت سيطرة اسرائيل او المناطق التي ستدور حولها مفاوضات اضافية بين العرب واسرائيل ؟ ..

ومع هذا اتفقت وكالات الانباء على ان « ليونة » الممثل السوفييتي لم تحمل في ثناياها أي تغيير في الموقف السوفييتي الصلب بشان انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ..

وهكذا ، فحسب هذه المصادر ، يكون « التقدم » في استمرار حوار

– البقية على ص٤ عمود ٣ –

كسوف الشمس

في يوم السبت الماضي ، السابع من آذار الحالي ، هرع الناس في اميركا والمكسيك وكندا لمشاهدة كسوف الشمس .

فقد أخذ الظلام ينتشر تدريجيا من « منطقة الظل » في الاجزاء الشرقية من اميركا . وبلغ عرض « منطقة الظل » ١٦٠ كيلومترا وسرعة الظل ٢٤٠٠ كيلومترا في الساعة .

وفي ميهاوتلاند احدى القرى

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

كلمة الاتحاد

سياسة الواقع الاقتصادي في المناطق المحتلة

تصريح وزير المالية بنحاس سبير ، يوم الجمعة الماضي، بان « واقعا اقتصاديا يتبلور في المناطق المحتلة » لم يفاجئ احدا .. فسياسة حكام اسرائيل منذ البداية تقوم على التوسع الاقليمي والعمل على ضم المناطق العربية التي وقعت في قبضتهم منذ حرب حزيران ..

كذلك لم يتفاجا احد من قوله ان المناطق العربية المحتلة تساهم بالايدي العاملة في خلق الواقع الاقتصادي الجديد ..

انما الخطر الشديد في هذا التصريح ، باعتباره يصف العمليات الاقتصادية الجارية ، فيكمن في قول الوزير ان اسرائيل تصل الى درجة لا تستطيع معها الاستغناء عن القطاع العربي في المناطق المحتلة .. وتأكيده بانه سيكون صعبا بعد بضع سنوات (ثلاث حتى خمس) انفصال المناطق المحتلة عن الاقتصاد الاسرائيلي ..

ونقول في هذا يكمن الخطر الشديد لان حكام اسرائيل في اندفاعهم الاهوج نحو الضم ومحاولاتهم دمج اقتصاد المناطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي انما يحاولون توريط الجماهير الاسرائيلية المرتبطة باقتصاد البلاد عضويا في سياسة الضم والتوسع الاقليمي ..

وهكذا فبعد ان حاولوا اقناع الجماهير الاسرائيلية بصدق سياستهم العدوانية بذرائع «الدفاع عن مجرد وجود اسرائيل » .. اصبحوا يعدون العدة لاقناع الجماهير على ضوء واقع اقتصادي جديد .. ان « مجرد وجود الدولة » يستلزم ضم المناطق العربية المحتلة ..

ولكن من اللاواقعية والسخف الاعتقاد بأن من الممكن تغيير قوانين تطور التاريخ اصطناعيا .. وقد دلت الخبرة على ان مثل هذه المحاولات تبوء بالفشل مهما حاول أصحابها الامعان فيها .. فالدول الامبريالية المحتلة كانت دائما تدمج اقتصاد مستعمراتها باقتصادها ، الا ان ذلك لم يوقف عملية انسلاخ هذه المستعمرات عن الامبراطوريات الامبريالية .. او يمنع استقلالها السياسي والاقتصادي ..

ولعل محاولة فرنسا في الجزائر كانت اعمق مثل معاصر على محاولة فاشلة قامت بها دولة ما لاستخدام الدمج الاقتصادي في سبيل الابقاء على دمج سياسي أقيم اعتباطا ولم يكن مقيما ..

ولا نعتقد ان الواقع الاقتصادي الجديد يستطيع ان يحول دون تشديد كفاح الجماهير العربية في المناطق المحتلة .. ولذلك فالامر الوحيد الذي سيحدث هو ان تتضرر جماهير اسرائيل حين يرضخ الحكام الى قانون التطور ويضطرون الى الانسحاب ، والتخلي عن التوسع ..

لا نعتقد ان سبير او غيره من حكام اسرائيل ينظرون في انتهاجهم السياسة المغامرة الى مصالح الجماهير .. فهم ينطلقون من مصالح الاحتكاريين الذين يهتدون بوحي الركض وراء الارباح ..

ولهذا يقع واجب تغيير هذه السياسة تغييرا جذريا على عاتق الجماهير .. فمن مصلحتها الحيوية نسف سياسة الدمج اقتصاديا كان ام سياسيا والاسهام في تصفية ذيول العدوان بسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

مناورات سوفييتية ضخمة

٦ سفن انزال سوفييتية تصل الى البحر الابيض المتوسط

موسكو – ابتدأت في بيلوروسيا مناورات ضخمة للقوات السوفييتية من مختلف الاسلحة وبقيادة وزير الدفاع السوفييتي نفسه ، المارشال غريتشكو .

وذكرت الصحف ان هذه المناورات الواسعة تجري في ظروف تماثل ظروف الحرب في الشتاء وقد حظر ، في هذه المناورات ، استخدام الخيام ولهذا فالجنود المشتركون فيها يعسكرون في الغابات .

وعقبت مصادر غربية على هذه المناورات وقالت ان مثل هذه المناورات الواسعة قد جرت قبل نحو السنتين حينما قررت دول حلف وارسو ارسال النجدة الاشتراكية الى تشيكوسلوفاكيا .

هذا وقد أعلن من اسطنبول ان ٦ قطع سوفييتية بحرية حربية للانزال قد دخلت مضائق البوسفور الى البحر الابيض المتوسط لتنضم الى قطع الاسطول السوفييتي الموجود فيه .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعود من قبرص بعد اشتراكه في مؤتمر حزب « أكل »

نيقوسيا – بالتلفون – انتهى أمس مؤتمر حزب الشعب العامل القبرصي (آكل) باتخاذ قرارات سياسية وانتخاب لجنة مركزية جديدة.

وقد مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر عضو المكتب السياسي توفيق طوبي ورئيسة لجنة المراقبة المركزية بنينا فاينهوس .

ويقول مراسلنا ان تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها الرفيق توفيق طوبي تركت اثرا كبيرا وما ان انهاها الرفيق طوبي حتى قام سكرتير عام (اكل) الرفيق بابايوانو وهناه ..

كذلك هنا الرفيق بابايوانو

– البقية على ص٤ عمود ١ –

اعتقال اداري للمحامي صبري جريس

■ المحامي صبري جريس، المعتقل منذ ١٨–٢ بدعوى الاشتباه بأنه يعرف بوجود علاقة بين حادث سيارة المتفجرات قرب ترشيحا ، وهرب شقيقه جريس الى لبنان ، تلقى في ١–٣ امرا بالاعتقال الاداري لمدة شهر .

ومن المعروف ان مثل هذه الاوامر الادارية تصدر ضد الذين لا تتوفر لدى السلطات اية ادلة لادانتهم . وهي بعض من انظمة الطوارئ الانتدابية سيئة الصيت ، التي تثير من حين لآخر موجات واسعة من

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

في اجتماع دورة الجامعة العربية الحالية مندوب العراق يقول :

على الدول العربية ان لا تمكن الامبريالية من استغلال ثرواتها

القاهرة – يعقد مجلس الجامعة العربية دورته الحالية على ضوء دعوة سكرتير عام الجامعة العربية عبد الخالق حسونة الذي قال في بيانه ان العمل العربي الجماعي الموحد سياسيا وعسكريا واقتصاديا كفيل بتحقيق أهداف الشعوب العربية .

وفي كلمته بوصفه رئيس الدورة قال سفير العراق عبد الله السامرائي ان تاييد الولايات المتحدة اسرائيل تاكيد للوجود الاميركي في المنطقة . وبعد ان ذكر ان الولايات المتحدة تتزعم الامبريالية العالمية التي تريد ان تقضي على العرب ، قال يجب ان تحول الدول العربية دون استغلال الدول الامبريالية الثروات العربية .

واشاد امين طاهر سفير السودان

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

ارقام تتكلم !؟

اضواء على ميزانية بلدية النـاصرة لسنة ١٩٧١\٧٠

بقلم: منعم جرجوره

بروح اللامبالاة وعدم الاكتراث بمصالح الناصرة ومواطنيها ، وتبرعا لخدمة سياسة الاضطهاد والتمييز ضد العرب ، وتمشيا مع المصالح الشخصية الانانية الضيقة ، صوت رئيس واعضاء الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة الى جانب الميزانية الهزيلة الجديدة التي وضعها وقدمها محاسب البلدية الى الجلسة المنعقدة مساء ٢٧-٢-١٩٧٠ . وقد رفض الائتلاف كافة وجهات النظر والتعديلات التي لا بد منها المنعكسة عن رغبات وحاجات الناصرة الملحة التي اقترحتها الكتلة الشيوعية في هذه الجلسة .

وذهبت ادراج الرياح كل التذمرات والامتعاضات التي كانت تبدو تارة باصوات مرتفعة وتارة بالهمس عند رئيس الائتلاف ورئيس البلدية وطارت كل التهديدات التي كانت تهدد بتسليم مفاتيح البلدية الى السلطات الحاكمة اذا لم تستجب لمطالب البلدية . وانصاع هذا الائتلاف الخنوع الى اوامر الاسياد في النهاية ووقف اعضاؤه الى جانب الميزانية الجديدة الهزيلة التي تعتبر من اسوأ ما وضع لبلدية الناصرة من ميزانيات طيلة السنين الماضية .

جاءت هذه الميزانية بارقامها لتؤكد من جديد ان الائتلاف واولياء نعمته لم يأخذوا بالحسبان حاجات ومطالب اهالي الناصرة الضرورية وانهم لا يريدون التقدم ولو خطوة واحدة الى الامام بهذه المدينة العربية المرموقة. وفي الوقت الذي كان فيه اهالي الناصرة ينتظرون وضع واقرار ميزانية تساعد على تصفية تدهور الاوضاع الصحية والنظافة ، وتعمل على حل أزمة المدارس وحاجاتها وتغير من معالم التاخر البارزة في كل ناحية ، في الشارع العام الرئيسي وسائر الشوارع والطرق غير المعبدة في المدينة وانعدام وجود منظمات كهربائية للسير وحركة المرور ، وفقدان الناصرة للحدائق العامة ، وخراب وتلف شبكات المجاري العامة القديمة ، وضعف قوة الخطوط الكهربائية والاضوية ، كان الائتلاف غارقا في حل مشاكل وقضايا افراده الخاصة .

ان حجم الميزانية الجديدة هو ٥،٠٤١٣،٧٠٠ ليرة . ويزيد هذا الرقم قليلا عن ميزانية السنة الماضية ١٩٦٩/٦٨ بمقدار ٢٩٧،٢٠٠ ليرة او ما يعادل ٥،٨٪ فقط . هذا مع العلم بان وزارة الداخلية لن تبقي على هذا الحجم من الميزانية الجديدة بل ستخفضه كما فعلت دائما . ففي السنة الماضية اسقط وزير الداخلية من الميزانية مبلغ ٨٣٧،٩١٢ ليرة . وعلى افتراض ان رقم الميزانية الجديدة المشار اليه آنفا سيظل على حاله فان الرواتب والاجور التي بلغت رقم ٢،٦٠٦،٦٧٤ ليرة تعادل ٥٠٪ من مجموع الميزانية ، كما ان تسديد الديون والفوائد يبلغ ١،١٨٧،٦٦٠ ليرة او ما يعادل ٢٢٪ من مجموع الميزانية . وسيبقى ٢٨٪ فقط من الميزانية لكل الابواب والنواحي العديدة الاخرى في الميزانية . وفي حالة اقتطاع قسم من الميزانية وتخفيضه من قبل الوزير - كما نتوقع ونقدر سلفا - فان نسبة الرواتب وتسديد الديون ستبلغ ٨٠ - ٨٥٪ .

لقد رفض الائتلاف الاخذ باقتراح الكتلة الشيوعية الذي يطالب الحكومة ووزاراتها المختلفة بتحمل تسديد كافة الديون المكدسة على بلدية الناصرة الفقيرة التي بلغت حتى اليوم اكثر من ٦،٢٠٠،٠٠٠ ليرة ، كما رفض دعوتها الى دفع الفوائد والارتباطات .. وتجرأ ، ويا للعجب ، على اتخاذ قرار يدعو الى تجميد تسديد الديون والفوائد لفترة ٥ سنوات .

ان المبالغة عموما وبصورة كبيرة قد تناولت ارقـام الهبات التي ستقدمها الحكومة حسبما جاء في هذه الميزانية حتى اصبحت اقرب الى الكذب منها الى الحقيقة وذلك بقصد تغطية الميزانية جريا على عـادة التلاعب بالارقام التي ستظل حبرا على ورق ليس اكثر . لقد وضع رقم ١،٨٤٩،٥١٠ ليرات مجموع ما يدعى من هبات حكومية لسنة ١٩٧١/٧٠ وهذا احتيال آخر يقصد منه تكبير حجم الميزانية . ان السنين الماضية اثبتت ان الارقام الحقيقية التي كانت تقدم هبات لبلدية الناصرة لم تبلغ في احسن الحالات اكثر من ١٠ - ١٥٪ من مجموع الميزانية العامة في كل سنة . وفي السنة الماضية ٧٠/٦٩ ، مثلا ، اسهمت الحكومة بدفع ٥٦٣،٤٠٠ ليرة في بابي الهبات العامة والخاصة وهو ما يعادل ١٠٪ فقط من مجموع الميزانية كلها . وهنا يصدق من قال :

لا خيل عندك تهديها ولا مال — فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

فهم لا يقدمون مالا بل يتكرمون بالارقام ! !

ومقارنة عابرة مع بلديات شبيهة من حيث عدد السكان بالناصرة ، كعكا مثلا ، نجد ان هبات الحكومة تقدم في عكا على أساس ان للنفر الواحد يخصه ٥٠ ليرة بينما في الناصرة لا يتعدى ١٠ - ١٥ ليرة فقط .

وبينما تبلغ مساهمات الحكومة في الاشتراك بالصرف على التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية في عكا ٥٠٪ فان هذه النسبة في الناصرة لا تكاد تبلغ ٢٥٪ فقط .

وفوق هذا كله تبقي « دوائر الارنونة » نصف ما تحصله من ضريبة الملك في الناصرة في حوزتها وتدفع النصف الباقي فقط الى البلدية مع العلم ان عمولة هذه الدائرة تجاه جباية هذا النوع من الضريبة لا تتعدى ٨٪ فقط ، ومع علم هذه الدائرة بحاجة البلدية الماسة الى المال فقد دفعت للبلدية عن سنة ٧٠/٦٩ مبلغ ٢٨١،٨٩٧ ليرة من اصل مبلغ يزيد من ٥٠٠،٠٠٠ ليرة جمعته من ضرائب الملك . وللسنة الحالية ١٩٧١/٧٠ يقدر ان تجمع هذه الدائرة اكثر من ٦٠٠،٠٠٠ ليرة سيصيب بلدية الناصرة منها مبلغ ٣٢٤،٢٠٠ ليرة هذا اذا صدقت تقديرات الائتلاف والمحاسب واظنها لا تصدق ...

اما نسبة تسديد المواطنين للضرائب البلدية فتزيد في الناصرة عن ٨٠٪ وتبلغ حصة الفرد الواحد في تسديد الضرائب ١٣٤ ليرة للسنة الواحدة.

على ضوء هذه الارقام يلاحظ بوضوح تقصير الحكومة ووزاراتها المختلفة تجاه بلدية الناصرة ومواطنيها ، ولا يظل اي أساس للتشدق بالشكر والحمد الذي يردده المحاسب دائما للسلطات الحاكمة على ما « تقدم ؟ ! » من مساعدات .

لقد اعترف الائتلاف ومحاسبه بحقيقة تقصير الاوساط الحكومية تجاه الناصرة ولكنهم عللوا ذلك بقولهم : اننا نعيش في ظروف حربية غير عادية ! ... وبرر حضرة المحاسب هذا القصور عندما قدم الميزانية بقوله : ان القاعدة التي يجب ان ننطلق منها اليوم هي الحاجة اولا الى الحفاظ على « الامن واستيعاب القادمين الجدد » .. فكان هذا التقصير لم يحدث الا في هذه الظروف ! ولكن أين هذا الادعاء من الحقيقة التي كانت قائمة منذ قيام الدولة لتشهد بصدق على التقصير المتعمد تجاه الناصرة ومواطنيها وسائر العرب في هذه البلاد تمشيا مع السياسة التي لا تريد تبديلا ولا تغييرا . وقد ردت كتلتنا الشيوعية بقوة على هذه الحجج وفضحت هـذه السياسة التي تقوم على الحرب والعدوان والاضرار لا بمصالح العرب وحسب بل وبمصالح الجمهور اليهودي ايضا والتي ادت الى الوصول الى الباب المسدود واغراق اسرائيل بالديون ونهب ٢٥٪ من دخلها القومي لتموين آلة الحرب والدمـار .

ولما كانت حاجة الناصرة اليوم بعد ان وصلت الى هذا الحد من الاهمال والتاخر في حاجة الى ميزانية فعلية تعكس الرغبة الصادقة في التغيير لا مجرد القول والادعاء والتشدق تقدمت الكتلة الشيوعية بميزانية واضحة تضمن انجاز اهم القضايا التي تواجه الناصرة وبلديتها والمحتاجة فعلا الى المعالجة والحلول السريعة دون تأخير .

فتجاه الوضع الصحي المتدهور في المدينة وسوء حالة النظافة اقترحت كتلتنا زيادة مبلغ ٧٠٠،٠٠٠ ليرة في باب المصروفات الصحية المقترح من قبل الائتلاف ليتمكن المجلس البلدي من تشغيل ٤٠ - ٥٠ عاملا في التنظيفات ليصبح عدد العمال ١٢٠ عاملا .. واشارت الى القدس العربية حيث يعمل في قسم التنظيفات اكثر من ٦٠٠ عامل وحيث عدد المواطنين ٧٠ ألفا ، وذلك قبل الادارة الاسرائيلية القائمة ظلما وعدوانا فيها اليوم ، حتى نصف هذا العدد من العمال لم يتحقق في الناصرة التي يبلغ عدد سكانها اليوم اكثر من ٣٥،٠٠٠ نسمة .

وتجدر الاشارة هنا الى اعتراف الائتلاف بحقيقة تدهور الوضع الصحي في الناصرة والى شكوى الزوار من خارج الناصرة الذين قابلوا رئيس البلدية في عدة مناسبات متذمرين من سوء هذه الاوضاع المتدهورة . كما اقترحت كتلتنا تخصيص مبلغ ٥٠،٠٠٠ ليرة لشراء ادوات واجهزة حديثة للتنظيف ، ومبلغ ٧٥،٠٠٠ ليرة لاقامة ٣ بيوت خلاء حديثة ، و ٣٧٥،٠٠٠ ليرة لشبكات المجاري ، تؤخذ كلها من اصل الزيادة المقترحة آنفا . أما الائتلاف فلم يوافق الا على زيادة ٢٠٠،٠٠٠ ليرة فقط .

وفي سبيل حل أزمة الشارع العام وازالة الابنية القديمة التي لا زالت تعيق حركة السير فيه ووضع منظمات كهربائية (رمزورات) في المواقع الرئيسية الخطرة وغرس الاشجار على جانبي الطريق وتوسيع واصلاح الارصفة حتى تصلح للسير عليها اقترحت كتلتنا رصد مبلغ مليونين ونصف المليون ليرة لهذا الشارع ونصف مليون ليرة لتعبيد الطرقات والشوارع في مختلف الاحياء و ٢٥٠،٠٠٠ ليرة لشبكة الكهرباء والاضوية في المدينة ، و ٥٠٠،٠٠٠ ليرة لاقامة ٥ حدائق عامة اثنتان منها في الحي الشرقي وواحدة في الخانوق وواحدة في الكروم وواحدة في جبل الدولة .

ولحل أزمة المدارس اشارت كتلتنا الى انه يدخل في كل سنة الى الصفوف الابتدائية الاولى ما يزيد عن ١،٦٠٠ طفل بين ٦ - ٧ سنوات ، وهذا يحتم الان اقامة ٣ مدارس ابتدائية او استئجار دور لهذا الغرض ، واقامة ٣ رياض اطفال وزيادة مخصصات المدارس للاجهزة والمختبرات والرياضة والملاعب والمخيمات والمكتبات والتغذية ومساعدات التعليم العالي في الجامعات ، واقترحت اضافة مبلغ ٣٦٥،٠٠٠ ليرة على المبلغ المقترح في الميزانية .

واقترحت كتلتنا ايضا زيادة مبلغ ٣٢٥،٠٠٠ ليرة على باب المصروفات للشؤون الاجتماعية و ٨٠،٠٠٠ ليرة لشؤون صحية مختلفة أخرى ، وبذلك تبلغ الزيادة المقترحة من قبل الكتلة الشيوعية على الميزانية مبـلغ ٥،٢٢٠،٠٠٠ ليرة لتصل بمجموعها الكلي الى ١٠،٦٣٣،٧٠٠ ليرة .

ولتغطية هذه الزيادة في الميزانية تقدمت كتلتنا باقتراحات عمليـة نلخصها فيما يلي : -

١ - مطالبة الحكومة ووزارة الداخلية ووزارة السياحة وسائر الدوائر الاخرى بدفع هذه المبالغ لان الناصرة وبلديتها محرومة من اي دخل فيما عدا الضرائب والرسوم ولانها بلد سياحي يجذب الزوار العالميين اليها وبذلك تسهم في الدخل الذي تدره السياحة على اسرائيل والذي يربو على ٩٠ مليون دولار سنويا .

٢ - مطالبة الحكومة بتحمل تسديد ديون بلدية الناصرة وتحمل نفقـات الخدمات الحكومية في التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية كاملة لتمكين البلدية من اداء الخدمات الكثيرة والضرورية الاخرى .

٣ - مطالبة الكنيست بسن قانون جباية الضرائب على أساس الدخـل الفردي وليس على اساس الغرف والمساحة لتكون اكثر عدالة وانصافـا للمواطنين .

ولكن الائتلاف رفض هذه المقترحات مع العلم باعترافه بعدالتهـا وصوابها ، فكان لزاما على كتلتنا ان تتمسك بمقترحاتها وترفض الميزانية التي قدمها الائتلاف ومحاسبه وتطلع جمهور المواطنين والقراء على هـذه الحقائق .

مـوظفو الامـوال في انبوب النفط لايلات

حصـلوا على اربـاح قيمتهـا ١٠ مـلايين دولار !!

حيفا - مكتب الاتحاد - الرأسماليون الذين وظفوا أموالهم في أنبوب النفط القديم لايلات ربحوا نحو ١٠ ملايين دولار حينما باعوا هذا الانبوب الى حكومة اسرائيل .

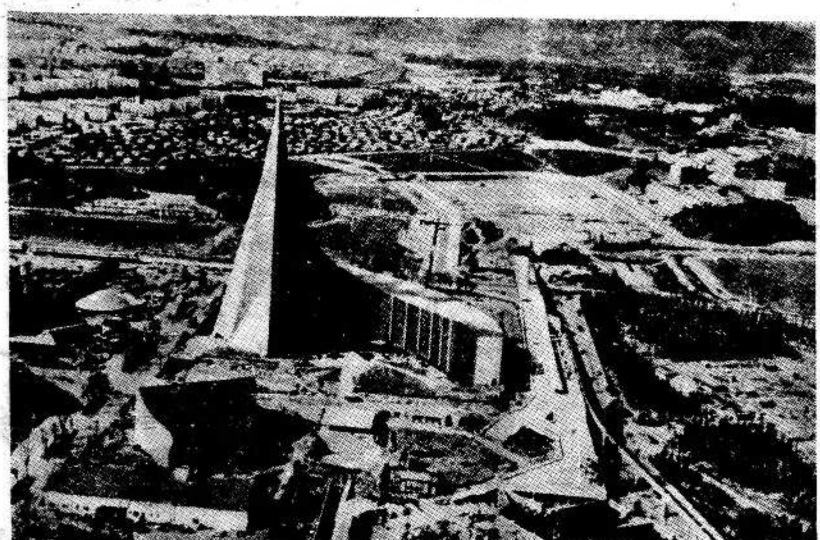
وذكرت «معريب» (٥-٣) التي اوردت هذا النبـأ ان القسم الاكبر من هـذا الربح معفي من الضرائب !!

وقد اتضح هذا الامر من موازنة شركة التوظيفات المالية التابعة لبنك ديسونت .

ففي هذه الموازية ظهر ربح حاص مقداره ١،٧ مليون ليرة، نتيجة لتصفية التوظيفات في الانبوب . فهذه الشركة كـان لها ٥ بالمئة من اسهم الانبوب الامر الـذي يشير الى ان مجموع ارباح الانبوب قـد وصل الى ٣٤ مليون ليرة .. وقد دفع جزء كبير من هـذا المبلغ لموظفي الاموال الاجـانب بالدولارات .

وبلغت قيمة توظيفات الشركة في الانبـوب ٣١٣ الف دولار (١،١ مليون ليرة) اسهما كما وظفت الشركة ، بسندات دين دفعت سنويا ، بحيث اصبحت بقية التوظيفات ٧٥ الف دولار في الوقت الذي عقدت فيـه صفقة البيع .

وبكلمات أخرى فان الارباح الصافية التي احرزت هي اكبر من كل التوظيفات .. هـذا مع انه كانت هناك ارباح سنوية أثناء تشغيل الانبوب .



يفتتح امبراطور اليـابان صبيحة ١٤ آذار ١٩٧٠ المعرض الـدولي (اكسبو ٧٠) في مدينة المعرض التي اقيمت خصيصا في اوساكا وانفق عليها ملياري دولار ..

والمتوقع ان يزور المعرض مليـون أجنبي عدا اليابانيين خلال الستـة الاشهر التي سيبقى مفتوحا خلالها.. والصورة تظهر المبنى السوفييتي في وسط المدينة في طور البناء .

الياف يدعو للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره

تل ابيب - تحـت عنوان « اليـاف يحرك الحزب مـن جديد» نشرت جروزلم بوست يوم الجمعة في ٦ اذار ١٩٧٠ أن السكرتير العـام لحـزب « العمل » اريـه (ليوفـا) الياف حرك النقاش مجددا في داخل الحـزب بتاييده العلني لكيان عربي فلسطيني مستقل وأعلانه « لن ننكـر عـلى الفلسطينيين حقهم في تقريـر المصير وتحقيـق أمانيهـم القومية » ..

وأضافت جروزلم بوست ان هـذا الاعلان جاء في مقال نشـر في مجلـة « ذي نيو ميدل ايست » (الصادرة في لندن) عدد اذار ١٩٧٠ ..

فماذا كتب الياف ؟ ولماذا ثارت ضجة في حزب العمل .. لقد كتب في مقاله المذكور :

* أولا ان الصهيونية حركـة البعث القومي اليهودي ..

* ثانيـا ان الصهيونيـة ولدت ، تاريخيا ، في الـوقت ذاته الذي ولـدت فيه حركـة التحرر القومي العربية !

* وثالثا لقد ولـد خـلال النضال توأم للامة اليهوديـة في « أرض اسرائيل » هي الامـة العربية الفلسطينية ..

وبعد ان يؤكـد ان علاقـات اسرائيل مع الشعـب العـربي هي عنصر على غاية من الاهمية .. ويردد الاسطورة المعروفة ان اسرائيل حاربت في حزيران ١٩٦٧ دفاعا عن مجـرد وجودها .. ويلاحـظ ان الجيـش والامة لم ينطلقا سعيا وراء اقـاليم جديدة .. ثم يكتب بشـأن هـذه الملاحظة الاخيرة :

« علينا ان نبرهن لانفسنـا وللعرب وللعالم على اننا قلنـا الصدق آنذاك وان هذا الصدق لا يزال قائما اليوم .. علينا ان نصرح بوضـوح اننا نتمسـك بالاقاليم فقـط كضمان الامـن والسلام لا بهدف الضم » .

ويضيـف : ليعـرف جيراننا - الاعداء اننا نتحدث بلغة السـلام لا الحرب واننا مستعـدون لتوقيـع معاهدات سلام تشمـل ضمانـات مناسبة واننا على استعداد لتسليـم اقاليم .. ثم يكتب :

« لتعرف الدول العربية اننا لن ننكر ابدا على الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير وتحقيـق امانيهم القومية » ..

ويذكر ان اعلانـا كهـذا يغيـر موضع اسرائيـل دوليـا تغييرا راديكاليا .. ثم يضيف وفي هـذا يتساوى الياف مع سائر المحـافل الحاكمة الطامعة بالتوسع :

« اما القدس ، فالقدس هي صهيون .. وهي محور الشـوق اليهودي « لارض اسرائيل » .. انها عاصمة اسرائيل . ان العالم يعرف هذا . وكل انسان يعرف ان عاصمتنا لا يمكن تقسيمها من جديد » ..

ويعـد الياف بان يجد حلا يلبي مطالب الهيئات الدينية الاسلاميـة والمسيحيـة في الامكنة الدينيـة في القدس .

وبعد ذلـك يتطرق الى قضيـة اللاجئين ويرى ان الحـل لا بد ان ينتظر مناخ السلام .. ولا بـد وان يكون في تصنيع الضفتين الغربيـة والشرقية ..

ولكنه يدعـو الى عدم انتظـار السلام ، بل البـدء بالتخطيـط ويقترح ان تكون البدايـة بتدريب أولاد اللاجئين في المدارس المهنية .

ويكتب حـول نتائج التسوية على الشعب العربي في اسرائيل :

« وبحلول السـلام واقامـة علاقات عادية مع جيراننا - وقبل كـل شـيء مع العـرب الفلسطينيين - ستحقق الاقليـة العربية الاسرائيلية هدوء أكبر . ستكون أقلية مواطنين مخلصين لاسرائيل بدون شد ازدواجيـة الاخلاص المخيـف . وسيجـد (هؤلاء المواطنون) مجالا أرحب للعمل بينما تتطور التجـارة والخدمات بين اسرائيل والـدول العربية » ..

- البقية على ص٣ عمود ٣ -

من هنا وهناك

من الصادق ؟

تنظر المحاكم المصرية في قضية طلاق فريدة في بابها .. أما تفاصيلها فهي :

دخل الرجل قاعـة السينما ، وجاء محله قرب سيدة ، استطاع ان يرى في الظلام انها على جانب كبير من الجمال ، فكتب اليهـا قطعة ورق بأنه يرغب في السهر معها ... وقبلت المرأة الطلب وسبقتـه الى باب السينما .. ولما التقيا .. كانت هي زوجته وهو زوجها ... فتشاجرا في الطريق وسهرا تلك الليله في مركز الشرطة .

ووصلت القضية امـام محاكم الزواج ... ادعى الزوج انه أراد ان يمتحن زوجته ، وانه كان يعرف انها كانت تجلس قربـه في السينما . أما الزوجـة فتقول انها هي التي تشك بزوجها منذ زمن وانهـا كانت تراقب خطواتـه ، وانها تعمدت ان يكون مكانها بقربه ...

١٤ دينارا بعد ألف سنة !

تقدم رجل الى احـد بنوك بلغراد ومعه ١٤ دينارا وقال انه يريد أيداعهـا في البنك ، لمدة ألف سنة !!. وشرعت الآلات الحاسبة تحسب وتجمـع وتضرب وتقسم ... وظهـر ان الفوائـد التي ستتجمع بعضها فوق بعض ستبلغ ما يعادل او يفـوق احتياطي الذهب في العالم ... ومع ذلك قبل البنك الوديعة .. واشترط المودع ان يعطى نصف المبلغ بعد الف سنه لورثته والنصف الثاني على المؤسسات التي تعمـل في تشجيع النسل .

سهر ... في ... ساعة

تخطى حلاق اسكتلندي الرقم القياسي في حلاقـة الشعر ، فقد استطاع ان يحلق خلال ٤٨ ساعة شعر ٢٨٦ رجلا دون ان يسبب ضررا او ازعاجا لاي منهم .

امـا صاحب الرقم القياسي السابق فكـان حلاقا يابانيـا استطاع ان يحلق شعر ٢٠٠ زبون .

كم يكلف اخراج حبة الذرة ؟ ..

كم يكلف اخراج حبة ذرة صفراء من اذن طفلة في الرابعة من عمرها ؟ انـه يكـلف ٤٢٠ دولارا و ٩٠ سنتا ... وهذا ما دفعه جون جوس لقـاء اخراج الحبة من اذن ابنته ..

عندما لم يستطع جون جوس اخراجها بنفسه .. اخذ ابنتـه الى طبيب عمومي فقبض ١١ دولارا ، بدون ان يتمكن من عمـل شيء .. ثم تقاضى الطبيب الاخصائي مئـة دولار ، واوصى بنقلها الى المستشفى .. ودفع جون ٥١ دولارا للطبيب الذي يحقن بالمخدر وللمستشـفى ٢٥٨ دولارا وتسعين سنتا !

واصبح هـذا الموضوع نكتة النكت .. أما الطبيب الاخصائي فيقول انـه لا يستطيع اخراج الحبة دون مستشفى ودون طبيب مخـدر .. وان الطبيب الذي يحترم مهنته لا يرضى أن يخرج « الحبة» المذكوره دون احتياطات ...

البنوك السويسريه فقدت « حصانتها »

من المعروف ان لمعظم السياسيين ، وطبعا غـير السياسيين ، من مختلف انحاء العالم الرأسمالي ، حسابات في بنوك سويسرا، فهم يخافون «غدر الزمان» ولذلك يستعدون لليـوم الذي يضطرون فيـه الى الهجرة عن بلادهم ..

وكثيرا ما تكون مصادر تلك المبالغ مشكوكا فيها ، فهي اما اختـلاسات او رشاوى . ولا يهم ادارات تلك البنـوك ، سوى ان تحتفظ بتلك المبالغ الطائلة، لذلك تحيطهـا بالكتمان الشديد ولا تسمح بكشفها دون موافقة اصحابها ! .

غير ان محكمة فيدرالية في سويسرا قـررت نسف هذا التقليـد القديم ، واصدرت حكمها بـأن اي بنك في سويسرا لا يستطيع كتم الودائع التي في حوزته .. وذلك بناء على طلب من وزارة القضاء الامريكية .

فقد اكتشفت السلطات الامريكية اختلاس مبـلغ ٣،٥ مليون دولار من أموال الاسطول الامريكي ، وكـان المتهمان محاميا من واشنطن يدعى فرانسيس روزنباوم ورجل اعمال يدعى اندريو ستون ، وحكم عليهمـا بالسجن الطويل الامد .

ولكن السلطات الامريكية لم تكتف بالسجن وارادت استرجاع المبلغ المختلس ، المودع في احـد البنوك في سويسرا .

واتبعت وزارة القضـاء الامريكية الاساليب المعتادة في العلاقات بين الدول .. فوجدت انـه لا يمكن الحصول على موافقـة اي بنك على كشف حساباته امام أية سلطة او هيئة ، فلم يكن أمامها الا ان تلجأ الى القضاء ، وقالت المحكمة بعد النظر في القضية ان الامر لا يتوقف فقط عـلى كشف الحسابات ، بل ان من حق السلطات الامريكية استرجاع المبلغ .

واحدث هذا القرار بلبلة كبرى في اوساط المصارف السويسرية ، اذ انـه سيضعف الثقة بها .



● مصادر دبلوماسية في اوروبا : الولايات المتحدة تؤيد القصف الجوي الاسرائيلي .
● الابواق الصهيونية ترد على اليهود السوفييت ..

מעריב

■ يوم الخامس من آذار ١٩٧٠ ، كتب اوري دان في جريدة « معريب » المسائية ، كبرى الصحف الاسرائيلية ، مقالا حول القصف الجوي الاسرائيلي على الاراضي العربية ، وموقف الولايات المتحدة منه ، مستمدا المواد الاولية لمقاله ، من مصادر دبلوماسية في اوروبا :

« دبلوماسيون غربيون في اوروبا على اقتناع بأن الولايات المتحدة ليست فقط مسلمة بالغارات الاسرائيلية في العمق المصري ، بل انها تبارك هذه الغارات في الوقت الراهن. عدة دلائل تشهد على ذلك ، وتعزز الشعور انه منذ وقت بعيد لم تحظ اسرائيل بتأييد كهذا » .

ويحدد الكاتب الاسلوب الذي تقدم به الولايات المتحدة تأييدها في هذا الشأن الى حكام اسرائيل :

« انه يجد تعبيرا عنه في اشكال مختلفة ، بينها المكشوف وبينها السري » .

ويشير اوري ان على الدوافع الامريكية لهذا الموقف ، بايراد ما قاله مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا جوزيف سيسكو من انه يأمل بالا « يسرف الاتحاد السوفييتي في اعماله في الشرق الاوسط » .. وتصريحات امريكية اخرى :

« وهذه الشهادات والتقارير عن الموقف الامريكي سمعتها من دبلوماسيين اجانب ذوي معلومات موثوقة ، التقيت بهم اخيرا ، في باريس وبروكسل وبون ، بعد مدة قصيرة من توجيه رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيفين ، رسائله الى الدول الغربية الكبرى الثلاث ، التي اراد بواسطتها وقف الغارات الاسرائيلية في ضواحي القاهرة » .

أما الدوافع الاسرائيلية التي يقوم عليها القصف الاسرائيلي فهي دوافع تكتيكية واستراتيجية في الوقت نفسه:

« في الدوائر الامنية الاسرائيلية ، تسود وجهتا نظر .. الاولى : ستستمر الحرب سنوات طويلة وقد « تعوّد » الجمهور الاسرائيلي على حصة من الضحايا لا مجال لتلافيها . والثانية : يجب الامتناع عن التصعيد ، مع مواصلة الغارات الاستراتيجية — السايكولوجية . وهذان الرأيان اللذان لا يتماشيان دائما ، يسببان أحيانا التردد وانعدام الحسم » .

ويلقي اوري دان مزيدا من الوضوح على وجهة نظر حكام اسرائيل بقوله :

« منذ زمن بعيد تنتهج اسرائيل أسلوبا يمكن تسميته « بالاستراتيجية الثابتة والتكتيك الديناميي » . اي ان الاستراتيجية الاسرائيلية تنص على ضرورة الحفاظ على خط القناة وليس لاسرائيل ما تبحث عنه في احتلالات اضافية ، بينما التكتيك ، هو ديناميي ، ووجد تعبيرا عنه ، أيضا ، في الغزوات في العمق المصري والغارات على ضواحي القاهرة . ويجدر بنا الحذر من السقوط في الروتين في اطار هذا الاسلوب أيضا . وحين يجري تقليص في الغارات يجب ملء الفراغ بالغزوات . يجب عدم التوقف عن الضغط على مصر ، ومحاولة بعثرة القوة المركزة على الجانب الغربي من قناة السويس » .

صفعة اليهود السوفييت ، توجع الابواق الصهيونية !

■ الصفعة الرنانة التي وجهها اليهود السوفييت للحركة الصهيونية ولحكام اسرائيل الذين يشكلون جزءا من هذه الحركة ، اطارت صواب اجهزة التضليل في العالم الصهيوني وفي اسرائيل على حد سواء .. وفي ٦ آذار الجاري نشرت « معريب » مقالا لشموئيل شنيتسر يعبر فيه عن مدى الوجع الذي خلفته هذه الصفعة .. والمقال محشو بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وتزييف موقفه من القضية اليهودية .. ويناقش المثقفين السوفييت اليهود الذين وقعوا على عرائض تدين الصهيونية :

« انهم يعرفون — ويجب ان يعرفوا — ان النص القائل يكون الاتحاد السوفييتي الوطن الواحد والوحيد لليهود السوفييت هو من قبيل الدعاية ، وليس من قبيل الحقيقة . هم يعرفون — ويجب ان يعرفوا — ان هناك يهود يتنازلون عن جنسيتهم السوفييتية ويعلنون بلا خوف ان اسرائيل هي وطنهم ، لا الاتحاد السوفييتي . »

ويعود الكاتب الى قصة ابريق الزيت ، قصة بعض الافراد من اليهود السوفييت الذين غررت بهم الحركة الصهيونية فتقول :

« الذي استخف حتى الان ، والذي اعتقد ان تلك حركة صغيرة هامشية ، عديمة الوزن ، يستطيع ان يتعلم من هذا الرد ، من هذا الوزن المضاد ، انه كان على خطا . فليس ضد حفنة من الشبان ، واحد في قرية ، واثنين في مدينة ، جندت حكومة الاتحاد السوفييتي جميع وسائلها الدعائية . فقط حركة كبيرة وتزداد اتساعا فتشمل مئات الالوف ، هي التي اجبرت حكام الكرملين على ان يبذلوا هذا الجهود » .

وواضح لكل ذي منطق وبعد نظر ، ان الكاتب حاول هنا التملص من الحقيقة الكبرى ، حقيقة المحاولات المحمومة التي تقوم بها الحركة الصهيونية العالمية ، للتدخل في حياة الطوائف اليهودية في شتى انحاء العالم وفرض الوصاية عليها. وهذا التصرف من جانب الحركة الصهيونية هو الذي أثار غضب اليهود السوفييت وحرك صفعتهم الرنانة للصهيونية . لا « الحركة الكبيرة التي تزداد اتساعا » كما يزعم شموئيل شنيتسر .

وما هي النهاية
موضوع عالجه مئات الشباب في أمسية لهم بتل ابيب

تل ابيب — لاول مرة منذ حرب حزيران اجتمع في قاعة « بني بريت » هنا ، مساء الخميس الماضي (٢٦—٢) ، مئات من شباب المدينة ، من مختلف الاوساط ، للبحث في موضوع : «وما هي النهاية ؟»

افتتح هذه الامسية لغي ريمون ، العالم النفساني من القدس ، فعرض القضية العامة : الحرب ، الاحتلال ، اضطهاد الشعب العربي الفلسطيني ، الاعتداءات الفظة على الدمقراطية في اسرائيل وعلى حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وتحدث أوري ديفس ، باسم جماعة من الطلاب أنصار السلام والدمقراطية في الجامعة العبرية بالقدس ، وتركز حديثه على ضرورة قيام معارضة ، محبة للسلام ، ضد سياسة الحكومة واليمين . وعرض برنامجا لمثل هذه المعارضة : الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، التنديد بالاحتلال وباضطهاد سكان المناطق المحتلة ، الدفاع عن الدمقراطية في البلاد ، مقاومة أوامر الاقامة الجبرية وتحديد الاقامة والاعتقالات الادارية .

وتكلم بعده موتي تلمور ، محرر مجلة ضد الحرب يصدرها فتيان وشبان . وقد اكتفى بقراءة مختارات من كتاب يهوشع جرنوت « من وراء الحاجز البلوري » الذي يتحدث عن فساد الحكم في البلاد ، من ناحية ، ولا مبالاة الجماهير من الناحية الاخرى . واختار المحدث فقرات عن الدعاية الديماغوغية القومية والعسكرية وعن التدهور الاخلاقي .

وتلاه كاتب ناشيء من نشيطي جماعة « متسبين » ، ايلان البرت ، فقال ان الحرب الاخيرة ليست اساس الوضع . فالاساس يكمن في التناقض القديم بين الاستيطان الصهيوني والشعب العربي الذي اقام ويقيم في البلاد ، فالمستوطنون اليهود في البلاد ارادوا ان يبنوا لهم مجتمعا لا مكان فيه للشعب العربي المقيم في البلاد . وقال ان تغييرا جذريا فقط — الغاء الصهيونية — وثورة اجتماعية في المنطقة كلها يستطيعان حل القضية . ودعا الى الدفاع عن الدمقراطية .

وتكلم جورج طوبي ، ممثلا للشباب في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) وقال : هدفنا هو ايجاد مخرج نحو السلام والمساواة بين الشعبين . ان الواقع هو انه نتيجة لعملية تاريخية تطور في البلاد شعبان — الشعب اليهودي والشعب العربي — شعبان بحقوق متساوية على هذه البلاد سيعيشان سوية . لا ان يعيش واحد منهما على حساب الآخر وبدلا منه .. وقال ان القضية الاساسية هي : « أثمة بديل ؟ » وأضاف هناك بديل . واقتبس من تصريحات عبد الناصر لجريدة « ليموند » التي جاء فيها اذا أعلنت حكومة اسرائيل انسحابها من المناطق التي احتلتها في حزيران سنة ١٩٦٧ واذا حلت قضية اللاجئين فلن تكون بيننا وبين الاسرائيليين اية قضايا .

وندد الخطيب بالغارة على ابو زعبل وبالاعتداء على الطائرات المدنية .

واعقبه الدكتور شحك ، من القدس ، الذي أورد أقوال الدكتور الداد المعروفة بعنصريته وعدائه للعرب ، واصطلاح « مجتمع يهودي نقي من الاجانب » وقال ان هذا يذكره بمصطلح « يودسراين » في المانيا (أي نظيفة من اليهود) ، وقال ان الداد ليس وحيدا . وجاء بمقتبسات تدعم انه ليس وحيدا . وقال : تواجهنا ضرورة التفكير بالمستقبل . وعلى كل منا ان يقرر لنفسه قبل كل شيء : ما هو الحد الذي لا يمكنه تجاوزه .

وبعد هذه الكلمات تدفقت الاسئلة على المحاضرين وأهمها : ما هو الحل ؟ وكان الجواب هو بصورة عامة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتغيير جذري في السياسة الاسرائيلية ، والغاء كل تمييز ضد العرب وحل قضية اللاجئين .

اصرار على المنع .. وفرض اقامة اجبارية

حيفا — مكتب الاتحاد — رفض بوليس حيفا، قبل ايام، اصدار تصريح يخول اميل توما ، رئيس تحرير الاتحاد ، من السفر الى تل ابيب للاشتراك في اجتماع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

كما رفض بوليس الطيبة اصدار تصريح لعبد الحميد ابو عيطه ، عضو مجلس الطيبة المحلي ، للسفر لحضور اجتماع اعضاء الكتل الشيوعية في المجالس المحلية والبلديات المختلفة في البلاد .. كما رفض التصريح له بالسفر الى حيفا ليشترك في اجتماع وكلاء « الاتحاد » .

كذلك تسلم محمد ابو اصبع من قادة الشبيبة الشيوعية ، أمرا يفرض عليه الاقامة الاجبارية في الطيبة اعتبارا من ١٥ آذار حتى ١٥ ايلول ١٩٧٠ .

مجلس محلي الطيبة يقر الميزانية ويطالب بالمساواة..

الطيبة — عقد مجلس الطيبة المحلي بتاريخ ٢٩—١—١٩٧٠ جلسته بغياب خمسة أعضاء ، وفيها أقر ميزانيته لسنة ١٩٧١\٧٠ وهي تبلغ مليون و٤٠٠ ألف ليرة . وقد ناقشت الكتلة الشيوعية الميزانية واظهرت الغبن والتمييز اللاحقين بمجلس الطيبة وغيره من المجالس المحلية والبلدية العربية ، لا سيما في باب الهبات ، اذ يخص الفرد في الطيبة ٨ ليرات بينما تحصل السلطات المحلية والبلدية اليهودية على نسبة اكبر من ذلك بكثير تبلغ ما يتراوح بين ٥٠ — ٦٠ ليرة للفرد الواحد في بعض الاماكن .

وطالبت الكتلة الشيوعية بزيادة المخصصات الحكومية في باب الخدمات الحكومية (التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية) ، لان عدم تسديد الحكومة ما يطلب منها في هذا الباب يحمل المجلس اعباء الطيبة كثيرة ويعيق عليه اهتمامه بالخدمات المحلية ..

هذا وزيدت مخصصات الشؤون الاجتماعية بحوالي عشرة آلاف ليرة .

واتخذ المجلس قرارا بمطالبة السلطات بمساواته بالمجالس والبلديات اليهودية في الهبات ، وبزيادة الخدمات الحكومية .

هل سيجري اتفاق شامل في بلدية شفاعمرو ؟

شفاعمرو — لمراسلنا — بناء على قرار البلدية الاتصال مع الاعضاء الذين يقاطعون الجلسات ، وبعد تقديم الاستقالات الجماعية ، تم يوم الاثنين الماضي اجتماع في بيت عضو البلدية السيد شكري مباريكي بهدف الوصول الى تفاهم يؤدي الى تعاون يخدم مصلحة شفاعمرو .

وبالرغم من عدم التوصل الى نتيجة عينية في الاجتماع الا ان الآمال تزداد في الاتفاق على حل مرض خصوصا وقد أجمع الحاضرون على رغبتهم في خدمة المصلحة العامة .

والجدير بالذكر ان عضو البلدية السيد سعيد الشيتي انسحب من الجلسة بناء على دعوة خاصة لاستقبال زوار حضروا الى بيته ، وتغيب العضو السيد يوسف خنيفس بسبب دهس أحدى قريباته .

احلى الاماني واعطر التحيات الى الصديق **مرشد خلايله** وخطيبته **آمنة عمار** بمناسبة الخطوبة السعيدة

نصوحي درويش

الياف يدعو
— بقية —

ويختم الياف مقاله مؤكدا ان سياسة كهذه تتوافق مع أهداف الصهيونية واسرائيل الحقيقية ...

ويبدو واضحا لماذا استنفر هذا المقال الصراع في داخل حزب العمل، الذي ترفض زعيمته رئيسة الوزراء الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني .. ويميل جزء كبير من قيادته الى سياسة « حيروت » الداعية الى ضم كافة المناطق العربية المحتلة واقامة دولة « اسرائيل الكبرى » !!

زاوية الرياضة

في البلاد :

● اول خسارة لمكابي تل ابيب على ارض ملعبه !!

من الخارج :

● في نطاق استعداداته لمباريات المكسيك فاز منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على فريق « وادي الحرة » المكسيكي ٣ : ٢
● بطل التنس المصري ، اسماعيل الشافعي يدهش العالم مرة اخرى بفوزه على «ابطل ابطال العالم ، الجبار الاوسترالي ، ليبر » ٢ : صفر ، خلال ساعة .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

لاول مرة خلال دوري هذا العام يخسر مكابي تل ابيب ، على ارض ملعبه ! . فقد تمكن هبوعيل بيتح تكفا من الفوز عليه بهدف واحد مقابل لا شيء . ورغم هذه الخسارة فان مكابي تل ابيب لا يزال يحتل المرتبة الاولى وله ٢٧ نقطة . يليه هبوعيل تل ابيب الذي تعادل مع هكواح بهدف واحد لكل منهما ، وله ٢٧ نقطة ايضا . ويقبع مكابي حيفا في المرتبة الثالثة وله ٢٤ نقطة ، وقد تعادل يوم السبت الماضي مع فريق شمشون بدون اهداف . أما في اخر القائمة فلم يحدث اي تغيير رغم ان اخر خمس فرق حصلت على نقاط . ففريق بني يهودا بقي في ذيل القائمة وله ١٦ نقطة ، بعد تعادله مع هبوعيل حيفا صفر : صفر . وفاز هبوعيل بئر السبع على بيتار القدس ٢ : صفر ، ولكنه بقي في المرتبة الخامسة عشرة . ويحتل مكابي يافا المرتبة ال ١٤ رغم فوزه على نتانيا ٣ : ٢ . ويقبع هبوعيل حيفا في المرتبة ال ١٣ وله ١٨ نقطة كبئر السبع ويافا ونتانيا . وكانت باقي النتائج :

بيتار تل ابيب — هبوعيل القدس ٢ : صفر

مكابي بيتح تكفا — كفار سابا ١ : صفر

الدرجة « أ »

جرت هذا الاسبوع مباريات القسم الجنوبي من الدرجة « أ » فقط . وعلى أثر نتائجها عاد فريق رمات عميدار ليحتل المرتبة الاولى بفارق الاهداف عن هبوعيل حولون حيث ان لهما نفس عدد النقط : ٣٣ نقطة . وقد فاز فريق رمات عميدار على هبوعيل اللد ٣ : ٢ ، وتعادل هبوعيل حولون مع بيتار بئر السبع في حولون بدون اهداف . واهم باقي النتائج كانت :

شعرايم — مرمورك	٣ : ٤
ريشون لتصيون — الرملة	٤ : ٥
بيتار اللد — بئر يعقوب	٢ : صفر
شدروت — نس صيونه	١ : ٣
ايلات — كريات اونو	١ : ١
اشكلون — بات يام	١ : ١

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على بيتار طبريا بهدفين مقابل هدف واحد ، وسجل الهدفين عماد عبود . وقد اصبح رصيد شفاعمرو ١١ نقطة. أما فريق هبوعيل فلنسوة فقد خسر مباراته امام اور يهودا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

الدرجة « ج »

في مباراة مؤجلة وحيدة تعادل هبوعيل ام الفحم وهبوعيل كفر قرع ١ : ١ . وفي مباراة ودية جرت في الناصرة تمكن مكابي الاخاء — الناصرة من الفوز على بيتار العمل الكاثوليكي ٩ : ١ . وفاز هبوعيل الطيبة على هبوعيل جت ٤ : ٢

مباريات فرق طمرة

اهلي طمرة — شبيبة مكابي طمرة	٢ : صفر
مكابي طمرة — شباب عكا	صفر : ٦
اهلي شفاعمرو — شباب طمرة	٣ : ١
اهلي طمرة — ازدهار طمرة	١ : ١

اخبار الاستعدادات لكأس العالم

■ في نطاق استعداداته لخوض المباريات النهائية لكاس العالم تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز على فريق « وادي الحرة » بطل دوري المكسيك ٣ : ٢ .

■ تمكن منتخب السويد من صحيح اسمه الطيب امام عشاق الكرة في المكسيك بعد ان تغلب على منتخب المكسيك بهدف واحد مقابل لا شيء امام ٣٢ الف متفرج . وقد انتهى اللقاء الاول بينهما بالتعادل بدون اهداف .

■ خسر منتخب سلفادور مباراته الثانية التجريبية خلال استعداداته لخوض مباريات المكسيك امام منتخب كوستاريكا بهدفين مقابل لا شيء .. وكان المنتخب السلفادوري قد خسر مباراته الاولى امام منتخب الاتحاد السوفييتي بنفس النتيجة .

■ تمكن المنتخب الارجنتيني من احداث مفاجأة عالية كبرى بفوزه على منتخب البرازيل بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في مدينة فورطو الفراة البرازيلية . والجدير بالذكر ان المنتخب الارجنتيني لم يتمكن من الوصول الى المباريات النهائية لكاس العالم التي ستجري في المكسيك في الصيف المقبل .

اخبار رياضية

■ تمكن بطل التنس المصري ، اسماعيل الشافعي ، من ان يهز اركان التنس العالمي مرة اخرى خلال أسبوعين حيث تمكن من الفوز على « بطل ابطال العالم » ، الجبار الاوسترالي رود ليبر ، بجموعتين للا شيء ، وخلال ساعة !! ٦ : ٣ ، ٦ : ٣ ، وذلك في بطولة دولية للمحترفين في بريطانيا .

■ في دمشق وأمام ٨٠ الف متفرج افتتحت يوم الاربعاء الماضي مباريات بطولة الدول العربية العسكرية الثانية . وفي مباراة الافتتاح تمكن منتخب الجيش السوري من الفوز على منتخب الجيش الاردني ٢ : صفر .. وقد خسر منتخب الجيش السوري مباراته الثانية امام منتخب الجيش العراقي ١ : ٣ .

مشاكل
ولكن مجلس عبلين المحلي سيعمل على حلها
بقلم : راجي النجمي

عقد مجلس عبلين المحلي جلسة استثنائية يوم الاربعاء ١٨—٢—٧٠ لاقرار الميزانية لسنة ٧١/٧٠ ، وقد حضر الجلسة اعضاء الائتلاف الستة والسيد رضا جريس عواد ، وتغيب أربعة أعضاء .

وقد أقرت الميزانية باجماع الاصوات وكانت كما يلي : الواردات ٥٧٣٠٩٢ ليرة ، والنفقات ٦٤٧٣٨٦ ليرة وبلغ العجز ٧٤٢٩٤ ليرة .

والجدير بالذكر ان الواردات في السنة السابقة ٧٠/٦٩ بلغت ٤٤٦٢٨٦ ليرة والمصروفات ٤٧٣٢٤٢ ليرة أي بعجز ٢٦٩٥٦ ليرة .

وهذه الميزانية هي ميزانية للانشاء والاصلاح ، اذ ان ادارة المجلس الحالية وضعت مهمات كبيرة نصب عينيها ، لاصلاح القرية وازدهارها ، مثل اتمام المدرسة ، والانتهاء من تعبيد الشوارع ، حتى تشمل جميع أحياء القرية وبيوتها ، والعمل على رفع مستوى القرية الصحي والثقافي ، والانتهاء من الخريطة الهيكلية ، والاتفاق مع وزارة العمل لتعبيد الشارع الذي يربط القرية بالشارع الرئيسي وطوله حوالي ٤ كيلومترات ويحتاج الى ميزانية خاصة .

لقد أعلن نائب وزير الداخلية الدكتور جولد شميت بتاريخ ٧—١—٧٠ انه يتفق مع النائب توفيق طوبي حول ان المساعدات الحكومية يجب ان تكون حسب احتياجات المجالس المحلية ، وبدون اية اعتبارات . ونفى ان احدا من موظفي الوزارة يتدخل في اقامة الادارة او الائتلاف في المجالس المحلية ..

ولكن ما رأي نائب الوزير في موقف حاكم لواء الشمال الذي ارسل الى مجلس عبلين بطريق المحاسب العام مبلغ سبعة الاف ليرة من أصل ٢٢ الف ليرة مقررة لتدفع حتى نهاية السنة المالية ٦٩/ ٧٠ ، وهو مبلغ لا يتناسب مع تضاعف عدد سكانها ؟

والمعروف ان المجلس ينفق على المدارس (باستثناء اجور المعلمين) وعيادة الصحة والشؤون الاجتماعية ، بالاضافة الى نفقاته في المناسبات الرسمية مثل الانتخابات وعيد الاستقلال وغيرهما . كما انه يساهم في مشاريع لا يستفيد منها مثل سائر المجالس والبلديات ، مثل تجفيف نهر النعامين ، ونصف راتب موظف الشؤون الاجتماعية ، ونصف راتب موظف الصحة والاطفائية في عكا .

وهكذا نجد ان ما تنفقه عبلين في امور هي من اختصاص السلطات أكبر بكثير مما تدفعه وزارة الداخلية في الميزانية المذكورة وهو ٢٢ الف ليرة .

ونحب ان نضيف للدكتور جولد شميت ان حاكم لواء الناصرة السيد كينج قال للاستاذ جورج خليل نجيب رئيس المجلس : انني غير راض عن مجلسكم ما دام الائتلاف يقوم مع أعضاء من الحزب الشيوعي (راكاح) . وحين ناقشه رئيس المجلس أجاب : انا حر اعطي وامنع متى أريد وكما اريد .. (مع العلم ان المجلس جمع ٩٠٪ من الضرائب).

وقد قرر مجلس عبلين رفع قضية على حاكم اللواء امام محكمة العدل العليا ، بسبب تلك الامور ، ولعدم موافقته على الميزانية الاستثنائية المخصصة للشوارع في ميزانية ٧٠/٦٩ ، ولرفضه الموافقة على اعتماد في البنك كما كان متبعا دائما.

ثم ماذا عن قرض وزارة المعارف الذي اتفق ان يكون بقيمة ١٦٠ الف ليرة لبناء مدرسة من ٢١ غرفة ، بينما تبلغ التكاليف ٢٣٠ الف ليرة تقريبا بموجب الحساب ، ويقدر المهندس انها ستبلغ ٣٠٠ الف ليرة بسبب ارتفاع نفقات البناء واثمان المواد ؟ ان وزارة المعارف لم تدفع سوى ١٠٤ آلاف ليرة ، والمجلس اليوم يطالبها بدفع المبلغ المتبقي وهو ٥٦ الف ليرة وبرفع قيمة القرض ، وبدفع مخصصات الصف التاسع من الطلاب الذين ينجحون في امتحانات الصف الثامن .

هذه بعض المشاكل التي تواجه مجلسنا المحلي وائتلافه ، وهو جاهد للتغلب عليها ، بالتفاف جماهير البلد حوله .

تبليغ ... في منتصف الليل !!

طالب العمر مواطن من قرية المرجة في المثلث داهم البوليس بيته في الساعة ١٢ ليلا وذلك ... لابلاغه امرا يحظر عليه دخول قطاع غزة وشمالي سيناء ! !

كأن كل النهار لا يكفي لكي « يشرف » البوليس .. فيجيء في منتصف الليل ! ! أكل هذا سهرا على الامن ؟ !

نعيم الاشهب يتوجه للصليب الاحمر الدولي

مكتب الاتحاد ـ على الرغم من كل الرسائل الموجهة الى الوزارة وسلطة السجون .. وعلى الرغم من مذكرات وعرائض وجهاء القدس العربية .. ما زالت السلطات ترفض نقل الزعيم الشيوعي نعيم الاشهب من سجن شطه الى سجن الرملة او سجن الدامون اللذين يسجن فيهما المعتقلون اداريا ! !

والرفيق نعيم الاشهب موجود فى عزلة تامة طوال كل ساعات اليوم وذلك بدعوى « المحافظة عليه » من اعتداء السجناء المجرمين الذين يحبسون سوية مع السجناء العرب فى سجن شطه . ونعيم الاشهب هو السجين الوحيد، المسجون اداريا ، فى هذا السجن .. وتدعي سلطة السجن انها لا تتمكن ان تضمن حياته الا بعزله عن بقية السجناء ! !

وفى مقابلة مع محاميته ، فليتسيا لانغر ، (فى ٦–٣–٧٠) اعلن الرفيق نعيم الاشهب انه مقتنع تماما بأن السلطات تنوي عزله عن بقية السجناء طوال الوقت لتحطيم معنوياته وصحته . وقد شكا الى محاميته تفاقم وضعه الصحي بعد اضرابه عن الطعام .. وطلب اليها التوجه الى الصليب الاحمر الدولي للتدخل فى هذه القضية .

وفى رسالتها الى الصليب الاحمر الدولي استعرضت المحامية لانغر وضع موكلها وطلبت التدخل لدى السلطات لتلبية طلبه ونقله من سجن شطه .

اعتداء على سجين عربي

وعلمنا ان سجينا يهوديا من السجناء المجرمين قد اعتدى على سجين عربي من القدس العربية واصابه فى احدى عينيه الامر الذي اقتضى وضعه تحت المعالجة . اما المعتدي فذكر انه سيقدم الى محكمة .

حوادث الطرق — استجواب حول

القدس ـ نشرت الصحف بتاريخ ٢٥–٢–٧٠ ان فتاة فى الخامسة عشرة لم تعرف هويتها ، قضت نحبها على أثر اصطدام انقطار بها، على مقربة من مغارة الخضر فى حيفا .

وقد قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المواصلات استجوابا حول الحادث ، ذاكرا ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه فى ذلك المكان ، الذي يشكل مصدر خطر على حياة الناس خصوصا وقد سقط فيه العديد من الضحايا .

وسأل النائب : هل ستعمل الوزارة وادارة السكك الحديدية لمنع تكرار هذه الحوادث المفجعة .

نقطة تفتيش أم نقطة عدوان ؟

اسماعيل حسن هنداوي ، عامل من الناصرة ، كان مسافرا فى صبيحة يوم ٢–٣ بسيارته ومعه ٣ عمال ، الى العمل فى طيرة الكرمل ، وعند نقطة التفتيش بالقرب من الجلمة توقف قليلا واستفسر فيما اذا كان عليه ان يقف او يستمر فى السير . وبكلمات بذيئة رد عليه احد افراد الشرطة .. وكان الجواب ، بعد ذلك، ادخاله الى «البراكة» القريبة حيث انهالوا عليه ضربا ولكما وشتما ...

ولم يتمكن اسماعيل المذكور من مواصلة السفر الى عمله فعاد الى الناصرة وحصل على تقرير طبي مدته ٦ ايام .

وعلمنا ان المعتدى عليه توجه بشكوى الى وزير البوليس والى قائد شرطة منطقة الشمال مرفقا بها نسخة عن التقرير الطبي ، وطالب باتخاذ الاجراءات ضد افراد الشرطة الذين اعتدوا عليه .

ومؤخرا ازدادت حوادث الاعتداء والاهانة على المسافرين العرب ولا سيما العمال منهم عند « نقط التفتيش » .. ومن الضروري ان تقف هذه الاعتداءات .. فالمسافرون مواطنون اسرائيليون افلا يكفي انهم يتاخرون عن اعمالهم تحت حجة التفتيش حتى يعتدى عليهم ؟ !

الملك حسين :
ستوافق اغلبية الشعب العربي الفلسطيني على تسوية على أساس قرار مجلس الامن

لندن ـ فى مقابلة صحفية مع مراسل « اوبزرفر » اللندنية أكد الملك حسين ان أغلبية الشعب العربي الفلسطيني ستوافق على اتفاق سلام تنفذه الدول الاربع الكبرى ويقوم على أساس قرار مجلس الامن ..

وأضاف انه اعتقد بأن مقترحات روجرز حول تسوية أزمة الشرق الاوسط قد تكون على الرغم من غموضها بداية المحادثات ، ولكن اسرائيل رفضتها .. وبعد ذلك وعدت الولايات المتحدة باعطاء اسرائيل مزيدا من السلاح .

وأكد الملك حسين فى مقابلة مع « الديلي تلغراف » البريطانية على خطورة الوضع فى المنطقة .. ولاحظ ان الجيل الجديد من الاسرائيليين سيكون أقدر على تفهم العرب من القدامى الذين هاجروا من أوروبا .. وأقرب الى تحقيق التسوية ..

اتفاقية عمل مع السوليل بونيه

حيفا ـ تم فى حيفا توقيع اتفاقية العمل بين ادارة سوليل بونيه ونقابة عمالها ، وتقضي الاتفاقية بتحسين الاجور وشروط العمل ، وستزاد الاجور الشهرية بموجبها ٨٪ وستتراوح بين ٣٠ – ١٠٠ ليرة شهريا .

ويبدو ان هذه الاتفاقية ستثير غضب الحكومة والهستدروت ، لان « اتفاقية الخدمة » تقضي بزيادة الاجور ٣٪ فقط .

وبناء على هذه الاتفاقية ستزاد علاوة الاقدمية ٣٨،٤٠ ليرة وتصل الى ٨٨،٤٠ ليرة ، بدلا من ٥٠ ليرة ، وسيبدأ العمل بها من ١–٧–١٩٦٩ ،

وتتعهد الشركة بزيادة سنة اقدمية للعمال الدائميين ابتداء من ١–٧–٦٩.

وستزاد مخصصات الخدمة خارج اماكن العمل نصف ليرة فى اليوم ، وستعطى هذه العلاوة للعمال الدائمين سواء عملوا خارج اماكن العمل ام لا ، وهي معفاة من ضريبة الدخل ، وستزاد « علاوة الخارج » بما يتراوح بين ١٥ – ٢٠ ليرة بحيث تصبح تتراوح بين ٦٠ – ١٥٠ ليرة شهريا . وستزاد منحة الولادة ٢٥ ليرة وتصبح مئة ليرة بدلا من ٧٥ ليرة . وستدفع منحة الاعياد مرتين فى السنة ، وستزاد للعمال الذين مضى عليهم عشر سنوات ايام النقاهة يوما اخر .

ويبلغ عدد عمال سوليل بونيه عشرة الاف عامل . ورحب سكرتير نقابة عمال البناء مردخاي استر بهذه الاتفاقية وسيطلب من شركات البناء الاخرى ان تتبع هذه الاتفاقية مع عمالها الدائمين .

عمال المصنع الكيماوي

تقدم عمال المصنع الكيماوي فى خليج حيفا ، وعددهم ٣٠٠ عامل بمطالبهم ، وتتلخص بزيادة اجورهم تصل بمجموعها الى ٥٠٪ .

وهكذا يتغلب العمال على اتفاقية الخدمة الواحدة التي جمدت الاجور وخفضتها فى مختلف الاشكال ، وهم هكذا يحققون تحسينات الاجور وشروط العمل .

النقابات المهنية ترفض اتفاقية الخدمة

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ تميز اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت مع سكرتيري النقابات المهنية من مختلف فروع المهن والعمل ، بالتوتر واحتدام النقاش .

وابدى سكرتيرو النقابات تذمرهم من صعوبة المفاوضات مع اتحادات اصحاب العمل . وقال سكرتير نقابة عمال البناء ، مردخاي استر ، ان « اتفاقية الخدمة » نزعت سلاح النقابات المهنية التي لا تعرف كيف تترجم هذه الاتفاقية الى لغة اتفاقات .

وقال تسفي آساف سكرتير نقابة عمال الطباعة ان الصحف تربح ارباحا كبيرة بينما أجور العمال منخفضة ويمكن زيادتها ، اما مباشرة ، او برفع الدرجات المهنية .

وكان بن اهرون يقاطع المتكلمين من سكرتيري النقابات ويصفهم بعدم الفهم ، واستفز سكرتير عمال الصلب شموئيل كوهين وقال له : « اذا كانت هذه الاتفاقية لا تعجبك فاستقل » !

ومع ذلك تذمر سكرتير نقابة النسيج ليبكوفتش من « اتفاقية الخدمة » لانها لم تترك للنقابات مجالا للحياة .

وقال سكرتير نقابة عمال الاطعمة والمخابز ان اصحاب العمل فى فرعه يتهربون من توقيع اتفاقية العمل ، كما قال يعقوب رايخ ان تاخير توقيع الاتفاقية بسبب رفض اصحاب المزارع يضر بمصالح عمال الزراعة الذين يبلغ عددهم ٣٠ ألف عامل .

وتحدث سكرتير نقابة «الاكاديميين» بلوخ فوصف ان « اتفاقية الخدمة » تضر زملاءه الاكاديميين ، وقال سكرتير نقابة الموظفين انه ينتظر النتائج التي ستسفر عن مفارضات الاكاديميين ليقرر الموظفون موقفهم على ضوئها .

غير ان بن اهرون طلب الاسراع فى الوصول الى اتفاق النقابات مع اصحاب العمل ، وتقليل عدد القضايا التي تحتاج الى البت فى لجنة المفاوضات العليا .

وقد نشرت الصحف ان اصحاب العمل واتحاد اصحاب الصناعة قد استنجدوا بالوزير سبير وبسكرتير الهستدروت للضغط على النقابات المهنية حتى تقلل مطالبها التي يعتبرونها خرقا لاتفاقية الخدمة .

وتتلخص مطالب سكرتيري النقابات بتحسين العديد من الشروط الاجتماعية ، ورفع الدرجات المهنية وتحسين الاجور .

تصرف شاذ مع عضو بلدية

عكا ـ على اثر قيام الشرطه بالتحقيق مع طلاب المدرسه الثانوية فى عكا ، وتذمر الطلاب من الاجهزة المستعملة فى المدرسة اراد الرفيق رمزي خوري بصفته عضوا فى مجلس بلدية عكا الاطلاع على مجريات الامور من مدير المدرسة ، السيد رباح الاسدي .

وبتاريخ ٢٦–٢–٧٠ اتصل بالمدير تلفونيا وعينا موعدا لاجتماعهما .. وعندما جاء الرفيق رمزي الى المدير اخبره المدير انه من الممنوع عليه التحدث معه .

واستغرب الرفيق رمزي ، من هذا التصرف ، غير ان المدير اتصل بدائرة المعارف فى البلدية وكلم مع نائب المدير كرايدن فاكد له ان تحدث المدير مع رمزي خوري ممنوع ، وان على الرفيق رمزي ان يتصل برئيس البلدية فقد يسمح له بذلك ، ولكن حين طلب الرفيق رمزي من المدير ان يمكنه من الاتصال برئيس البلدية .. رفض ! !

وعلى الفور ارسل الرفيق رمزي رسالة الى رئيس البلدية شرح فيها هذا التصرف واحتج عليه وطلب توبيخ الموظفين المذكورين على تصرفهما مع عضو منتخب فى مجلس بلدية عكا ، وتساءل : هل هناك امور سرية يريدان اخفاءها ؟ ام يعتقدان انهما يديران عملا خاصا بهما ؟ !

رخص العمار .. والغرامات

طرعان ـ حكمت محكمة صلح الناصرة على السيد ابراهيم علي عدوي بغرامة قدرها ٨٠٠ ليرة ، وعلى السيد محمد محمود زرعيني بمبلغ ٥٥٠ ليرة ، لانهما اقاما غرفا ليسكنا فيها بدون رخص من قسم الترخيص ، مع انهما حصلا على توقيع المجلس يوم تقديم الطلب بالبناء ! .

ان الاهلين يستنكرون تصرف قسم رخص البناء فى الناصرة ، وتضييقه الخناق على أبناء القرية الذين يبنون هذه الغرف بالمبالغ التي يوفرونها من أجورهم الضئيلة.

الاحتفال بالذكرى الثانية على وفاة « فؤاد خوري »

الناصرة : احتفلت الناصرة بالذكرى الثانية لوفاة فقيدها الغالي فؤاد خوري ، وذلك فى الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الماضي ٦–٣–٧٠ ، فى نادي الشبيبة الشيوعية الذي يحمل اسم الفقيد . وحضر الاحتفال جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء واقارب الفقيد ومعارفه .

وافتتح الاجتماع سكرتير الفرع فى الناصرة الرفيق غسان حبيب ، وتكلم عضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق سليم القاسم ، وقد تحدث الخطيبان عن مناقب الفقيد ومراحل نضاله ، ودعوا الى المضي فى السير على الطريق التي سارها الفقيد فى حياته .

تعطلت الدراسة فى قطاع غزة فى يوم ذكرى الانسحاب فى سنة ١٩٥٧

غزة ـ تعطلت ، يوم السبت الماضي ، الدراسة فى كافة مدارس قطاع غزة وذلك بمناسبة ذكرى انسحاب القوات الاسرائيلية التي احتلت القطاع فى حرب سيناء سنة ١٩٥٦ .

وذكرت الصحف (هآرتس ٨–٣) ان منشورات وزعت فى القطاع تدعو الى الاضراب العام فى هذه المناسبة. وقالت ان الطلاب وحدهم هم الذين ضربوا .

وقامت قوات الاحتلال بتطويق حي الشجاعية وبتفتيش أحيائه وبيوته واعتقلت العشرات من سكانه « للتحقيق » .

وذكرت الصحف ان يوم السبت الماضي كان قد شهد حوادث القاء قنابل فى مدن القطاع بينها ثلاث قنابل فى أماكن مختلفة من رفح مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح .

وفى سوق فراس فى غزة أطلقت قوات الاحتلال النار على « مواطن هارب » فجرحت ٣ من النساء ورجلا واحدا . وكانت اصابة احدى النساء خطيرة .

مكاريوس ينجو — بقية —

الاوساط القبرصية اليونانية والتركية . غير ان زعيم المقاومة اثناء الاحتلال الجنرال الرجعي المعروف بولائه للطغمة العسكرية الفاشية فى اليونان ـ الجنرال غريفس ـ رفض التعقيب على محاولة الاعتداء . واصدرت حكومة اليونان بيانا وصفت فيه المحاولة بانها « جريمة دنيئة » .

ويتلقى مكاريوس وحكومته مئات من البرقيات من الداخل والخارج فى استنكار محاولة الاعتداء عليه وفي تهنئته بالنجاة .

هذا وقد أصدر مكاريوس بيانا شكر فيه الجماهير على مشاعرها وطلب اليها الخلود الى السكينة وعدم التظاهر .

محاضرة فى عكا

عكا ـ استمع عدد من المواطنين هنا الى محاضرة ألقاها سكرتير فرع الحزب الشيوعي فى المدينة ، سخي جريس ، حول « تعمق ازمة الاستعمار » . وقد اجاب المحاضر على أسئلة الحضور .

أفتتح فخري بشتاوي ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية المحاضرة بكلمة مناسبة .

وفد الحزب — بقية —

النساء فى عيد المرأة العالمي ٨ اذار وقدم الى الرفيقة بنينا فاينهوس باقة من الزهور فى هذه المناسبة ..

والمتوقع ان يصل الوفد الى البلاد عائدا من قبرص ، اليوم ، الثلاثاء .

كذلك سيصل فى الوقت ذاته عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس الذي اشترك فى مؤتمر حزب (اكل) مندوبا عن مجلة « السلام والاشتراكية » حيث يعمل ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اعتقال اداري — بقية —

الاحتجاج لدى الرأي العام التقدمي .

ويشكو المحامي صبري جريس من الوضع السيء الذي يعاني منه السجناء العرب ، وخاصة السجناء السياسيون .

اليوم يباحث أوثانت يارينغ ـ بقية

الدول الكبرى الاربع ازاء خطر توقف هذا الحوار خلال الايام الاخيرة ..

والحقيقة ان خطر توقف الحوار نجم عن سياسة الولايات المتحدة القائمة على تشجيع العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ومحاولة القضاء على الانظمة العربية المعادية للامبريالية .. ولذلك فاستمرار الحوار لا يعود الى « ليونة » الممثل السوفييتي ، بل الى اضطرار الولايات المتحدة الى اخذ الرأي العام العالمي بعين الاعتبار .. فالرأي العام العالمي اليقظ على اخطار ازمة الشرق الاوسط يمارس ضغوطا كبيرة من أجل القيام بمبادرات لتسوية الازمة وازالة موقد الحرب فى هذه المنطقة.

ومع ذلك ذكرت وكالات الانباء ان ممثلي الدول الاربع الكبرى يقتربون من الاتفاق على اربع نقاط جوهرية هي : « العودة الى نظام سلام فى المنطقة ، انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، ضمان حرية الملاحة الاسرائيلية فى قناة السويس وخليج العقبة ، اقامة قوة تابعة للامم المتحدة للمحافظة على السلام » .

وقد سارع وزير الخارجية الاسرائيلي أبا ايبن الى تاكيد رفض حكام اسرائيل المبادرات الدولية التي يمكن ان تساعد على تسوية أزمة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية ، فصرح أول أمس : ان الموقف السوفييتي لا يزال « يتعارض » مع مصالح اسرائيل (!!) وان المباحثات الرباعية لم تؤد الى تغيير فى ماهية مواقف الدول الكبرى الاربع ..

كذلك نشرت الصحف الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية ترفض التعاون مع غونار يارينغ اذا تغيرت نصوص بعثته .

هذا وتبدي المحافل السياسية اهتماما خاصا باجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى يوم الخميس القادم.. فسيكون مقياسا الى حد ما لممكنات التقدم فى طريق خلق الظروف الافضل لتحقيق التسوية ..

كسوف الشمس — بقية —

المكسيكية التالية خرج الهنود الحمر من بيوتهم وهم يحملون الرايات ويتلون الصلوات « دفعا ... لهذا الشر » . وقد ساد هذه القرية ظلام دامس ..

وقد استعد العلماء منذ وقت طويل لهذا اليوم فاخذوا صورا عديدة للشمس وجمعوا معطيات جديدة ستساعدهم على دراسة الكوكب الجوهري فى المجموعة الشمسية التي [illegible] الارض جزءا منها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع نهارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملك يوحنا ٣٩ . تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. ٤٥

اجتماع دورة الجامعة العربية ـ بقية

ورئيس الدورة الاخيرة بموقف الاتحاد السوفييتي من نضال الشعوب العربية وندد بالامبريالية الاميركية .

هذا وكانت لجنة الجامعة السياسية قد اوصت بسفر وفد من الجامعة الى منطقة الخليج للاعراب عن تاييد الدول العربية قيام اتحاد امارات الخليج .